Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إرشاداً لمن يرغب في مطلب العلم أو يبغي الإيغال في متاهاته والضرب في مجاهله . وها نحن نعطي فيما يلي أهم معاجم الفهارس العامة التي يصح الركون إليها والأدلة الركينة الموضوعة للتعريف بالآداب العالمية الكبرى : كالفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيطالية ، بعد الذي ذكرناه من فهارس الكتاب العربي ، بين مطبوع ومخطوط ، شرقاً وغرباً ، من طارف وتليد »[65] .

ويجب الاعتراف بأن ما قام به جوزيف أسعد داغر يعد الآن متجاوزاً لقيام ببليوغرافيات متطورة جداً ، بإخضاعها لعقول إلكترونية في التبويب والترتيب ، وكذلك لربطها ببنوك المعلومات في كبريات العواصم ، إذ يكفي إدراج الموضوع المقترح للدرس ، حتى يحصل الباحث الأدبي على ملخص بجميع الكتب التي عالجت الموضوع ، وهي عملية تعفي هذا الباحث من تقليب مئات الكتب ، وتوجهه ـ من خلال الملخصات الدقيقة ـ إلى أقرب الأعمال إلى موضوعه ، وهي عملية لا تعفي من الرجوع إلى الببليوغرافيات الخاصة بالرسائل الجامعية / الإبداع / النقد / تاريخ الأدب / نظرية الأدب / السير . . . إلخ .

من ثم ، جاءت وساطة جوزيف أسعد داغر ـ التي اعتبرت رائدة في وقتها ـ لخدمة الباحثين في الشرق :

« قصدنا فيما يلي أن نضع تحت أنظار الباحثين في الشرق أهم الفهارس والأدلة التي يجب الركون إليها للتعرف إجمالاً إلى الإنتاج الفكري في الغرب عامة وإلى مظاهر الإنتاج الأدبي خاصة في كل من دوله الكبرى : فرنسا ـ انكلترا ـ ألمانيا ـ إيطاليا ـ الولايات المتحدة الأمريكية . أما الأدب الروسي فقد ذكرنا عنه ما فيه كفاية التعريف وذلك في البحث الذي خصصناه به بعنوان : « القصة الروسية وأثرها في الأدب العربي الحديث ، المطبوع سنة 1946 »[66] .

---

(65) جوزيف أسعد داغر ، السابق ، ص 146 .

(66) جوزيف أسعد داغر ، السابق ، ص 148